

الفصل الخامس

المناقشة والمقترحات والتوصيات

5.1 العهد

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وربطها بالدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية من أجل تلخيصها واستنباط التوصيات الخاصة بها؛ لتحسين الأبحاث الخاصة بأسئلة البحث وآفاقه المستقبلية، والنموذج النظري حول موضوع تأثير واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمدارس العربية، ويتم مناقشة نتائج الدراسة على النحو التالي:

- مناقشة النتائج المتعلقة بتأثير واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجزر القمر.
- مناقشة النتائج المتعلقة بمشاكل تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجزر القمر.
- مناقشة النتائج المتعلقة بكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجزر القمر.
- مناقشة النتائج المتعلقة بسبل تطوير تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجزر القمر.

5.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما تأثير واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمدارس العربية في جزر القمر؟

أظهرت النتائج أن مستوى تأثير واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في جزر القمر " بدرجة منخفضة جداً" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1,64)، وانحراف معياري (0,58)، وهذا يشير إلى أن مستوى تأثير واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في جزر القمر دالة إحصائياً، بمعنى أن معلمي اللغة العربية في جزر القمر غير مدرّبين، وهناك ضرورة ملحة لتدريب هؤلاء المعلمين، ولحسن لديهم قدرة عالية على أداء عملهم بشكل عام.

ففي بعد تدلي الأداة جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنصّ على: " تسعى إدارة المدرسة لتدريب معلمي اللغة العربية لرفع مستواهم الأدائي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1,72)، وانحراف معياري (0,69)، وهي قيمة منخفضة جداً يتضح من خلالها أن عدداً قليلاً جداً من مديري المدارس يسعون بمجهودهم الخاص إلى تدريب معلمي اللغة العربية. وجاءت الفقرة رقم (1) " البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية تناسب احتياجاتهم الفعلية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1,68)، وانحراف معياري (0,63)، وهي قيمة منخفضة جداً يتضح من خلالها عدم وجود برامج تدريبية تلي احتياجات معلمي اللغة العربية وتناسبهم.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (3) " توجد مراكز تدريبية تضمّ قاعدة بيانات شاملة للبرامج التدريبية المقدمة في المدارس" بمتوسط حسابي (1,66)، وانحراف معياري (0,50)، وهي قيمة منخفضة جداً يتضح من خلالها عدم وجود مراكز تُعدّ خططاً للبرامج التدريبية وتنفيذها، ولا تمتلك قاعدة بيانات

شاملة لها، وكذلك بالنسبة للفقرة التي تليها وهي رقم (2) وتنص على " وجود خطة واضحة لمتابعة أثر

التدريب " فقد بلغ المتوسط الحسابي (1,62)، وبانحراف معياري (0,51) وهي قيمة منخفضة جداً.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (4) " تزود الوزارة المدارس بنسخة من خطط الإنماء التدريبي

لمعلمي اللغة العربية بالمدارس " والفقرة رقم (6) " تحفز إدارة المدرسة معلمي العربية المشاركين في تقديم

برنامج إثمائي مهني بمتوسط حسابي (1,59)، وبانحراف معياري (0,57)، و (0,59) على التوالي.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مستوى تأثير واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية

منخفض للأسف سائلاً ولا مجيداً؛ لأنه يحتاج إلى كثير من الاهتمام من قبل وزارة التربية التعليم فهناك

قصور واضح في عملية التدريب كيف ذلك حيث يتم اختيار معلمي اللغة العربية دون الخضاع لأي نوع

من أنواع التدريب ولعدم وجود الأسس التربوية السليمة لبرنامج إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية مستمد

من البيئة القمرية، ويتدخل الطفل معلماً ومدرساً للغة العربية، بحيث تكون فائد التلاميذ من معلم غير

مدرّب صفرية، وكما جاء في المثل العربي " فاقد الشيء لا يعطيه".

وتشير هذه النتائج أيضاً إلى قلّة الإدراك لدى مديري المدارس لأهمية التدريب في تجويد الأداء

التدريسي، ودوره في تطوير أنماط التدريس التي تؤدي إلى تحسين المخرجات التعليمية، وتجعلها تتواءم مع

متطلبات القرن الحادي والعشرين. فلا يقتصر الضعف على مديري المدارس، بل يشمل الضعف موجّه

اللغة العربية ويظهر قصوره في توصيل النقد والتوجيه للمعلمين، وكذلك بعده عما ينبغي أن يفعله تجاه

المدرسة الموكول إليه الإشراف عليها، أو توجيه معلميه، وذلك بسبب ما ينقصه من خبرات وإمكانات.

ويحتاج التدريب إلى توفير أجهزة تساعد الموجه على توصيل المعلومة لنفسه أولاً، ومعامل لإجراء

التجارب العلمية قبل أن يشاهدها مع المعلم في حجرة الدراسة. كما يحتاج إلى رفع قدراته وكفاءته ودعمه

المادي من حيث تحسين وضعه المعيشي، ودعمه المعنوي من حيث الثناء عليه، وتخفيفه بطيب القول، ورفع شأنه في وسائل الإعلام.

لذا يحتاج معلم اللغة العربية إلى مساندة الدولة له باتخاذ اللغة العربية لغة رسمية للدولة وإدخالها في المقرر الدراسي بالمراحل الدراسية كافة في الدولة؛ لأنّ التلميذ إذا نشأ بين أفراد أسرة ومجتمع ناطق باللغة العربية سهّل ذلك مهمة معلم اللغة العربية.

كما أن الوزارة عند معلمي اللغة العربية لا تمثل عاملاً مهماً في تخطيط وتصميم البرامج التدريبية التي تناسب الاحتياجات الفعلية لمعلمي اللغة العربية التي تهدف إلى تجويد وتحسين أداء معلمي اللغة العربية لمواكبة التطورات والمتغيرات في كافة المجالات التربوية لا سيما مجال اللغة العربية.

وفي مجال علم وجود مراكز تدريبية تضم قاعدة بيانات شاملة للبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية، يرجع العجز إلى أن النظام التعليمي في جزر القمر ما زال نظاماً تقليدياً قديماً، بحيث لا يعتمد على التفاعل، وأنه يتم فقط بين المعلم والمتعلم، ويتم دائماً بين المعلم والكتاب، باعتباره وسيلة تقليدية لا تجذب الانتباه، ولا يوجد بها معايير لإعداد معلمي اللغة العربية بالطرق العلمية الحديثة، فضلاً عن التدريب المستمر في أثناء الخدمة، وذلك لغياب الدور الحكومي في تأهيل من يقوم بتدريس اللغة العربية، وتدريب معلمها في أثناء مدة عملهم في المدارس، ومساواتهم مع صفائهم الذين يُدرّسون اللغة الفرنسية مادياً ومعنوياً، وتوفير الوسائل والنماذج التي تعينهم على أداء رسالتهم، وتخفيف للتفوق في اللغة العربية تحفيراً خاصاً وتبناً؛ بما ينعكس إيجاباً في تدريس اللغة العربية وتحقيق الأهداف التربوية والتدريبية الحديثة لمعلمي اللغة العربية. والارتقاء بالمستويات التحصيلية للطلاب بناءً على مؤشرات عملية تدريبية واضحة، فضلاً عن تزويد معلمي

اللغة العربية بالأسس والاتجاهات التدريبية الحديثة، وتجويد أدائهم.

لذا يجب أن تتف الدولة بكل آلياتها مع اللغة العربية وأن تحفز الوجه والمعلم كليهما إظهاراً لأهمية اللغة العربية، لكسب دعم جامعة الدول العربية وموازرتها لجمهورية جزر القمر في دعم اللغة العربية ومعلميها وموجهيها باعتبار جزر القمر عضواً في جامعة الدول العربية.

هذه النتائج تؤكد على أن هناك خلافاً كبيراً وقصوراً شديداً في تدريب معلمي اللغة العربية، لأن القمرين ينتظرون دوماً المساعدات الخارجية، فقتلت فيهم روح المبادرة هذا من جهة، ومن جهة أخرى أنهم يعتقدون أن كل من تعلم في الدول العربية يعني أنه قادر على تعليم اللغة العربية مهما كان تخصصه، وهو داء أصاب الكثيرين من المتخرجين في الجامعات العربية بيد أنه لا بد من متخصصين في اللغة العربية وخاصة في تعليمها للناطقين بغيرها، أيضاً فقدان الرؤية المستقبلية للغة العربية في جزر القمر لدى بعض المدرسين، وعدم إيلاء حصة كافية لتأهيل انتهاز الفرصة المتاحة الآن لنشرها. كما أن تدريسها عند معظمهم لمجرد الوظيفة والارتزاق، وإعداد تدريس اللغة العربية في المدارس والمعاهد لكل من درس في جامعة عربية، جعل الكثير لا يهتمون بإقامة دورات تدريبية.

وأنة لا توجد سياسة واضحة، وبماض محددة لتدريب المعلمين. ووزارة التربية والتعليم في جزر القمر غير مهتمة بالمدارس العربية بصفة عامة ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة. ولا توجد مناهج تعليمية مناسبة تعني بإعداد معلمي اللغة العربية، ومتابعة تدريب المعلمين في أثناء الخدمة وتطويره وإطلاعهم على الطرق الحديثة للتدريس. وهذه الظاهرة تنعكس بعبارة على مجمل العملية التدريسية ومخرجاتها، مما أدى إلى ضعف مستوى تأثير واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في جزر القمر.

ويعزز نتائج هذه الدراسة ما جاء في دراسة (الفصل، وحسن 2016م)، ودراسة (محمد، 2015م)، ودراسة (العاجز، وآخرون 2010م)، ودراسة (الطيب، 2005م)، وهي الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية والتي أظهرت انخفاض مستوى واقع تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لدى عينة دراستها.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة الزهراني (2018م)، ودراسة المصدر (2010م)، ودراسة آدم، عبده بوانا (2010م)، ودراسة الطراونة (2010)، ودراسة ميا، وآخرون (2009م).

5.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ما مشاكل تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في جزر القمر؟

أظهرت النتائج أن مستوى مشاكل معلمي اللغة العربية في جزر القمر كانت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (4.28)، وانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن مشاكل تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في جزر القمر دالة إحصائياً، مما يشير إلى وجود ضعف في الإعداد التربوي والمهني للمعلمين العاملين في ميدان التعليم خاصة معلمي اللغة العربية.

ففي بُعد الضعف جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على: "عدم وجود ميزانية لتدريب معلمي اللغة العربية" في المرتبة الأولى وحصلت على أعلى قيمة للمتوسط الحسابي (4.47)، وانحراف معياري قدره (0.57)، وهي قيمة مرتفعة يتضح من خلالها ضعف في التخطيط لعملية الإنفاق على معدي البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية.

تليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على: "عدم وجود أسس ومبادئ تربوية واضحة لتدريب معلمي اللغة العربية" بمعدل وسط حسابي (4.36)، وانحراف معياري قدره (0.60) يتضح من خلالها وجود ضعف في تأهيل وتأصيل عمل معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وهذه المسؤولية ترجع إلى نقص التخطيط، وعدم الوضوح في إعداد برامج تدريبية.

أما في الترتيب الثالث فقد كانت الفقرة رقم (5) "عدم وجود محفزات للتدريب على تعليم اللغة العربية" بمتوسط حسابي قدره (4.33)، وانحراف معياري (0.69) وظهر جلياً من خلالها تدني مستوى الإعداد التدريبي في المدارس قبل الخدمة، وعدم جدية مرحلة التدريب العملي في اكتساب المهارات الأساسية.

أما في الترتيب الرابع فقد جاءت الفقرة رقم (6) وهي تنصّ على: "مزاحمة اللغة الفرنسية للغة العربية في التعليم النظامي في جزر القمر" وقد حصلت على متوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (0.94) يتضح من خلالها مدى الاهتمام والقبول الذي تجده اللغة الفرنسية مما يدلّ على أن ثقافة المستعمر ما زالت تؤثر على القائمين بوزارة التربية والتعليم ما أدى إلى عدم تحمل المسؤولية في إعداد وتخطيط المناهج باللغة العربية، بل إعداد وتأهيل معلمي اللغة العربية حسب البيئة المحلية، ممّا قاد إلى مزاحمة اللغة الفرنسية للغة العربية في التعليم بالمدارس العربية.

تليها في الترتيب الخامس الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي قدره (4.21)، وانحراف معياري قدره (0.70) وهي: "عدم اهتمام القائمين على الأمور التعليمية في جزر القمر باللغة العربية" وهذا يدلّ على الافتقار إلى الأسس الفكرية والتوجيهية المسلمة في تدريب معلمي اللغة العربية، ووجود بعض الفوارق في مستويات معلمي اللغة العربية كما يدلّ أيضاً على نقص الوسائل التدريبية الحديثة بل تكاد تكون معدومة.

أما في الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (4) بمتوسط حسابي (4.2)، وانحراف معياري (0.64) وهي تنصّ على: "عدم اعتبار اللغة العربية لغة تواصل اجتماعي في جزر القمر" يتضح منها الافتقار إلى التخطيط المسبق لبرامج تدريب معلمي اللغة العربية سواء قبل أو في أثناء الخدمة على المدى القريب أو البعيد.

يعزو الباحث عدم الاهتمام بأمر تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية قبل دخول المعلم الصف لممارسة العملية التدريسية لعدم توفر معاهد التربية وكليات المعلمات المتخصصة في تدريب معلمي هذه المرحلة المهمة، و أيضاً يعزو الباحث تدني مستوى التدريب وكثرة المشاكل التدريسية إلى ضعف الكادر الوظيفي المشغول في الوزارة أكاديمياً وعلمياً، وإسناد الأمر إلى غير المؤهلين، مما نتج عنه عدم اهتمام وزارة التربية والتعليم بالمدارس العربية بصفة عامة، ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة وأدى ذلك إلى عدم التخطيط المسبق لبرامج تدريب معلمي اللغة العربية التي يجب أن تكون على أسس ومبادئ تربوية واضحة، وذات محتوى تدريبي مناسب للبيئة المحلية.

كما يعزو الباحث تدني المستوى إلى نقص التخطيط لعملية الإنفاق على البرامج التدريبية لمعلمي اللغة العربية التي تكاد تكون معدومة، ونقص الكتب والمراجع الحديثة المتخصصة في الشؤون التدريبية والثقافية والتربوية مما يخلل مستوى معرفة معلمي اللغة العربية في الأساسيات التدريبية.

وبهذا الشأن يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم اهتمام الوزارة بإعداد وتأهيل معلمي اللغة العربية مثلما تهتم بإعداد وتأهيل رصفائهم من معلمي المواد الأخرى التي تُدرّس باللغة الفرنسية، لأن القائمين على الأمر بالوزارة تأثروا بالثقافة الفرنسية، ويرون أن الأصل في التعليم القمري باللغة الفرنسية وأن التاريخ القمري - أكثره - محفوظ باللغة الفرنسية وكذا ثقافته والدعم الفرنسي الخاص المستمر، وأيضاً الفكر الفرنكفوني المستميت للدفاع عن كل ما هو فرنسي وعدم إتاحة الفرصة لغيرهم ممن لم يتثقف بالثقافة الفرنسية، والانهزامية لدى الكثير منهم أن الفرنسية لغة عالمية، وأيضاً يرى هؤلاء المثقفون ثقافة فرنسية أن اللغة العربية هي التي تراحم الفرنسية ومن ثم يسعى هؤلاء إلى أن تبقى اللغة العربية لغة دينية في الداخل ولغة مصلحة سياسية في العالم العربي فقط.

فأحلّوا اللغة الفرنسية محل اللغة العربية التي كانت اللغة الإدارية الأولى في دواوين الحكم عند السلاطين القدماء الذين توارثوا الثقافة العربية التي انتقلت إليهم عبر الأجيال من أجدادهم العرب المسلمين الذين اكتشفوا جزر القمر.

كما يعزو الباحث عدم انتشار اللغة العربية كلغة تواصل اجتماعي إلى مدى تأثير المجتمع بثقافة الاستعمار التي دامت 150 سنة وهي لا تزال جلية وواضحة في المجتمع القمري حيث أصبحت اللغة الفرنسية اللغة الإدارية في دواوين الحكومة وفي الصحف والمجلات، بل في النشرات الإخبارية وفي مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن كانت اللغة العربية في جزر القمر عند السلاطين القدامى لغة الدين والديوان كما كانت في كثير من الوثائق والمخطوطات التي قام بسرقتها الاستعمار الفرنسي بغرض طمس الأثر والهوية العربية، ويرى المثقفون ثقافة فرنسية أن اللغة العربية هي التي تزاخم الفرنسية ومن ثم يسعى هؤلاء إلى أن تبقى اللغة العربية لغة دينية في الداخل ولغة مصلحة سياسية في العالم العربي فقط، كما أن الشعور بالانتماء لدى المثقفين ثقافة عربية حيث ما زالوا وللأسف يعتبرون الفرنسية لغة لا تتجزأ عن الإنسان القمري وأنها لغة علمية وعدم وجود جهد جاد أو تشجيع قوي من قبل الدول العربية لتعريب الشعب القمري لأسباب عدة، وبخاصة عدم وجود تخطيط منظم أو مبادرة جادة أو أهداف مستقبلية من قبل المثقفين ثقافة عربية في هذا التعريب، فمن الدول العربية دول مشاركة في الفرنكوفونية ومنها انشغال العالم العربي بمشاكله السياسية والاقتصادية، ولم تنحصر عقلية المثقف القمري - فرنسي أو عربي - في نظرهم إلى المحتل الفرنسي ولغته.

ورغم ذلك فإن العادات والتقاليد التي حملها العرب الذين اكتشفوا جزر القمر جعلت القمريين يتخذون اللغة العربية وسيلة للارتقاء بهم إلى مراتب الحضارة التي جاءها العرب بالإضافة إلى الجهود المقدرة من الذين تخرجوا في جامعات الدول العربية، وذلك بإنشاء المدارس العربية، وهي مدارس معترف بها لدى وزارة التربية والتعليم، لأن جزر القمر عضواً في جامعة الدول العربية.

ويعزز نتائج هذه الدراسة ما جاءت في دراسة (سعودي، 2019م)، ودراسة (العتيبي 2017م)،

ودراسة (أبو عطوان، 2008م)، وهي دراسات جاءت نتائجها متفقة مع الدراسة الحالية.

وختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (العاجز، وآخرون

2010م)، ودراسة (الطيب، 2005م)، ودراسة (الفضل، وحسن، 2016م).

5.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ما الكفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في جزر القمر؟

أولاً: النتائج المتعلقة بمحور الكفايات المعرفية

جدول رقم (14-4)

يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري في محور كفايات المعرفية

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
				الكفايات المعرفية	
مرتفع	1	1.15	3.88	معرفة أهداف تدريس اللغة العربية في جزر القمر	1
مرتفع	2	1.08	3.80	الإلمام بالقواعد اللغوية عند الاستماع	2
مرتفع	4	1.14	3.77	الإلمام بالقواعد اللغوية عند التحدث	3
مرتفع	5	1.36	3.67	الإلمام بالقواعد اللغوية عند الكتابة	4
مرتفع	3	1.17	3.79	الإلمام بالقواعد اللغوية عند القراءة	5
مرتفع		1.18	3.78	المتوسط لبعد الكفايات المعرفية	

بالنظر للنتائج الواردة في الجدول (14-4) أظهرت بأن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأوا أن التدريب على الكفايات المعرفية الواردة في هذه الدراسة تعتبر الحاجة للتدريب عليها مرتفعة، حيث وجد بأن المتوسط الحسابي العام في هذا المحور (3.78)، وانحراف معياري (1.18)، واتضح أن الكفايات (1,2,5,3,4) تراوحت نسبة تأييد عينة الدراسة لها بحساب الوسط الحسابي من (3.67-3.88) وهي نسبة تأييد عالية، وذلك بأن قائمة الكفايات التي تبنتها الدراسة كانت واقعية وحقيقية حيث تمركزت معظم إجابات عينة الدراسة حول (أوافق بشدة، وأوافق) ولم يرد في إجابات عينة الدراسة (أوافق إلى حد ما، غير أوافق، غير أوافق إلى حد ما)

كما اتضح أن أقل كفاية في هذا المحور كانت الكفاية رقم (4) حيث كانت نتيجة الوسط الحسابي فيها (3.67)، وهي تعني أن درجة التدريب عليها تعد الحاجة إليها كبيرة، وهي كفاية متعلقة بمهارة الامام بالقواعد اللغوية عند التحدث. وقد افقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العزيمة، والأصبحي، 2018م)، ودراسة (فخرو، والبنعلي، 2006م)، و(محمد، 2015م).
ثانياً: النتائج المتعلقة بمحور كفايات التخطيط

جدول رقم (15-4)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في محور كفايات التخطيط

كفايات التخطيط				
مرتفع	2	1.19	3.67	6 تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في الدرس.
متوسط	4	1.21	3.39	7 وضع إعدادات تدريسية يومية.
متوسط	3	1.38	3.50	8 وضع خطط تدريسية سنوية شاملة تحتوي الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية.
مرتفع	1	1.11	3.91	9 تحديد التمرينات المناسبة بالدرس.
متوسط		1.22	3.62	المتوسط لبعده كفايات التخطيط

من خلال نتائج التحليل الإحصائي الواردة في الجدول (15-4) أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لكفايات التخطيط (3.62)، والانحراف المعياري (1.22)، يتضح من خلالها أن الكفائتين (6.9) هي التي رأى أفراد عينة الدراسة بأن الحاجة إلى التدريب عليها مرتفعة، وأن الكفائتين الباقيتين تعتبر الحاجة للتدريب عليها متوسطة، وهي نتيجة لفتت نظر الباحث فهل لأن أفراد العينة يمتلكون قدراً وافراً من كفايات التخطيط وبالتالي ليسوا في حاجة للتدريب عليها؟ أم إن عملية التخطيط عندهم ليست مهمة تستحق أن تكون من الكفايات المرتفعة؟ أم لأن مفهوم التخطيط عند معلمي اللغة العربية في جزر القمر ينظر إليه على أنه عمل نظري لا يفيد في مجالات الحياة؟ أو غير ذلك؟ بيد أنها نتيجة غير طبيعية في مثل هذه الدراسة.

ويرى الباحث أنها ترجع إلى أن معلمي اللغة العربية يفتقرون إلى الإدراك والدراية الكافية الواسعة بأهمية التخطيط في العمل التدريسي بصفة خاصة، وفي النواحي الأخرى للحياة بصفة عامة، لأن التخطيط للتدريس بلا شك أحد أهم الكفايات الأساسية التي تتطلبها عملية التعليم، والتخطيط للتدريس وفق نموذج مكارثي يجعل عمل المعلم منظماً متبناً ويجسي درسه من أن يكون درساً مفككاً مضطرباً، كما يساعده على النمو المهني المستمر إضافة إلى ما يوفره للمعلم من خبرة تعليمية ذات معنى ويجعل التعلم والتعلم أكثر متعة وفائدة؛ لذا فالتخطيط هو عنصر أساسي من عناصر التعليم، والخطوط الأولى من خطوات العمل التدريسي للمعلم، فلا يوجد عمل بلا تخطيط مهما بلغ شأنه.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (أبو صواوين، 2010م)، ودراسة (الخميسي، 2000م)، و(الهاشم والموسوي، 2003م)، و(الطراونة، 2015م).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمحور كفايات التنفيذ

جدول رقم (16-4)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في محور كفايات التنفيذ

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	م
كفايات التنفيذ					
مرتفع	2	.98	3.91	تهيئة التلاميذ وإثارة انتباههم للدرس.	10
مرتفع	5	1.17	3.67	استخدام مهارة الفهميد المرتبطة بموضوع الدرس.	11
مرتفع	1	.97	3.96	ربط خبرات التلاميذ السابقة وتوظيفها في الدرس.	12
مرتفع	4	1.12	3.68	القدرة على تقديم الدرس بصورة جذابة.	13
مرتفع	3	1.20	3.70	التدرج في عرض الدرس من السهل إلى الصعب.	14
مرتفع		1.09	3.78	المتوسط لبيد كفايات التنفيذ	

من خلال تفحص النتائج الواردة في الجدول (16-4) في هذا المحور رأى معظم أفراد عينة الدراسة أن الكفايات الواردة في هذا المحور تعد الحاجة للتدريب عليها مرتفعة حيث بلغت نسبة التأييد بحساب الوسط العام (3.78)، وانحراف معياري (1.59) وهذه النسبة تؤكد مدى واقعية الكفايات التي أعدتها الدراسة، وأنها قد لامست حاجة حقيقية لدى معلمي اللغة العربية.

ظهرت في نتائج هذا المحور أعلى نسبة للتأييد للكفاية رقم (12) حيث بلغ الوسط الحسابي لها (3.96)، وانحراف معياري (0.97) وهي الكفاية المتعلقة بربط خبرات التلاميذ السابقة وتوظيفها في

الدرس الجديد، وهي من الكفايات المهمة في مفاهيم حركة تربية المعلمين القائمة على الكفايات. ويأتي
تأييد عينة الدراسة لهذه الكفاية مرتفعاً لإدراكها بأهميتها.

وظهرت أدنى نسبة للتأييد للكفاية رقم (11) حيث بلغ الوسط الحسابي لها (3.67)، والانحراف
المعياري (1.17) وقد يرجع ذلك إلى رؤية بعض المعلمين إلى أنهم يمتلكون هذه الكفاية، وأنها من أساسيات
نقل المعرفة إلى التلاميذ وأنهم يطبقونها، بالرغم من أن بعضهم يرون أنهم يحتاجون إلى الابتكار والإبداع
فيها. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (فخرو والبنعلي، 2003م)، و(الهاشم، والموسوي، 2003م)،
و(الخميسي، 2000)، ودراسة (فجرنسي، 2003م)، ودراسة (كليب، 2002م).

رابعاً: النتائج المتعلقة بمحور كفايات ضبط وإدارة الصف

جدول رقم (4-17)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في محور كفايات ضبط وإدارة الصف

المستوى	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الوصف	م
كفايات ضبط وإدارة الصف					
متوسط	4	1.26	3.63	المحافظة على النظام داخل الصف.	15
مرتفع	3	1.00	3.76	يوفر المعلم الجو التعليمي المناسب للتعلم.	16
مرتفع	2	1.11	3.78	يتيح المعلم الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم.	17
مرتفع	3	1.25	3.76	التعرف على الأحداث الجارية داخل الصف.	18
مرتفع	1	1.16	3.84	يعالج المعلم المواقف الحرجة داخل الصف والسلوك غير المرغوب فيه.	19
مرتفع		1.16	3.75	المتوسط لبعد ضبط وإدارة الصف	

ظهر من خلال النتائج الواردة في الجدول (4-17) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأَت أن الكفايات الواردة في هذا المحور من كفايات ضبط وإدارة الصف الحاجة للتدريب عليها مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العالم (3.75)، وانحراف معياري (1.16)، حيث ظهر ذلك من النتائج الواردة في الكفايات (16،17،18،19) إذ تراوح الوسط الحسابي فيها بين (3.76-3.84) وهي كفايات تقع في تقدير حسابات الدرجات وفق مقياس تفسير الدرجات لهذه الدراسة في حيز (أوافق بشدة) وبلغ مجمل كفايات المحور بحساب الوسط نحو (3.75) وهي نتيجة يمكن التعويل عليها في تبني نتائج الدراسة، وجعلها موقع التنفيذ. وهي نتيجة تتفق مع نتائج المحور السابق في هذه الدراسة (كفايات التنفيذ) كما تتفق مع طبيعة التعليم والتوجهات الحديثة في التعامل مع ضبط وإدارة الصف. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل (أبو صواوين، 2010م)، ودراسة (فخرو والمبعلقي، 2003م)، ودراسة (نيرجنسي، 2003م)، ودراسة (كلبير، 2002م).

خامساً: النتائج المتعلقة بمحور كفايات التقويم

جدول رقم (4-18)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في محور كفايات التقويم

كفايات التقويم				
مرتفع	1	.98	4.09	20 الاهتمام بالتقييم المستمر لأداء طلابه.
مرتفع	4	1.16	3.70	21 وضع التمرينات تقويمية لكل الدرس.
مرتفع	3	1.04	3.82	22 طرح أسئلة الاختبارات بصورة واضحة.
مرتفع	4	1.23	3.70	23 تنوع الاختبارات (شفهي-تحريري) لاستيعاب كل مستويات التلاميذ.

مرتفع	2	1.20	3.85	معالجة مظاهر الضعف المختلفة لدى الطلاب.	24
مرتفع		1.12	3.83	المتوسط لبعء كفايات التقويم	

هو آخر محاور الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.83)، وانحراف معياري (1.12) ومن خلال فحص النتائج الواردة في الجدول (4-18) تتضح أن نتائج هذا المحور حازت الرتبة الأولى في مدى الحاجة للتدريب على كفاياته من نظر أفراد عينة الدراسة، وتليها في الرتبة الثانية كفايات التنفيذ الواردة نتائجه في الجدول (4.13) مما يؤكد الترابط بين التنفيذ، وتقويم نواتج التعلم، وهو ما يتفق وتوجهات حركة تربية المعلمين المنطلقة من الكفايات الأدائية.

وهذه النتائج تشير على إدراك عينة الدراسة لعمليتي القياس والتقويم ودورها في العملية التربوية، وهو ما يؤكد كذلك مدى دقة الأداء المستخدمة في هذه الدراسة ووضع التقويم ضمن أوليات قائمة الكفايات الواجب توافرها لمعلمي اللغة العربية.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة المرغوبة تؤكد وبصورة جلية أن أفراد العينة يدركون دور التقويم في تشخيص صعوبات التعلم والتعليم لدى الطالب، وأن التقويم ليس مجرد فترة امتحانات تنتهي بنهاية العام الدراسي، ولعل ذلك يعود على أن أفراد العينة منهم من أصحاب الخبرات في مجال التدريس للغة العربية، ومن يحملون درجات علمية عليا.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الطراونة، 2015م)، ودراسة (أبو صوابين، 2012م)،

ودراسة (العزبوات، 2002م) و(فخرو والبنعلي، 2003م).

5.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ما سبل تطوير تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالمدارس العربية في جزر القمر؟

أظهرت النتائج أن مستوى التقييم لتطوير تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية كانت مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.82)، وانحراف معياري (1.08) وهي دالة إحصائياً. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة رأوا ضرورة الاهتمام بتطوير تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في جزر القمر.

ففي المرتبة الأولى جاءت الفقرة رقم (1) التي تنصّ على: " إيجاد مراكز تدريبية تستخدم طرق التكنولوجيا الحديثة ووسائلها لتدريب معلمي اللغة العربية " بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.05) وانحراف معياري (0.97) وهي قيمة مرتفعة جداً. فيتضح من خلالها أن معلمي اللغة العربية واعين بضرورة إيجاد مراكز تدريبية لمعلمي اللغة العربية باستخدام التقنيات الحديثة لأداء عملهم.

وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنصّ على: " الاهتمام بتقديم مقررات تربوية وأكاديمية متوازنة في أهدافها ومحتوياتها تسهم في تدريب معلمي اللغة العربية وتنمية مهاراتهم التدريسية إسهاماً متكاملًا " بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (0.97) وهي قيمة كبيرة يظهر من خلالها أنّ عدداً كبيراً جداً ومقدراً من عينة الدراسة لديهم الإدراك لأهمية المقررات التدريبية ومحتوياتها الأكاديمية التي تُسهم في رفع مستوى أداء معلمي اللغة العربية ممّا ينعكس بصورة إيجابية في مخرجات العملية التعليمية.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنصّ على: " تشجيع معلمي اللغة العربية على التعامل مع برامج التدريب المقدمة عبر الشبكات الإلكترونية " بمتوسط حسابي (3.80)، وانحراف معياري (0.96) وهي قيمة مرتفعة يتضح من خلالها بأن مستوى اهتمام المعلمين بوضع خطط علمية شاملة لتحديد المشاكل

والاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية كبير.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنصّ على: "التحديث العلمي المستمر للبرامج التدريبية ومواءمها لمعلمي اللغة العربية" بمتوسط حسابي (3.72)، وانحراف معياري (1.23) وهي قيمة مرتفعة يتضح من خلالها مدى أهمية مواكبة التطور الهائل في مجال التدريب الإلكتروني.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنصّ على: "وضع خطط علمية شاملة لتحديد المشاكل والاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية" بمتوسط حسابي (3.60)، وانحراف معياري (1.29)، وهي قيمة متوسطة يتضح من خلالها أن رؤية بعض معلمي اللغة العربية للتدريب الإلكتروني بأنه أقل أهمية من التدريب على الوسائل التقليدية، وبعضهم لا يسعون؛ لمعرفة التعامل مع الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الحاسوب ويكتفي بالطرق التقليدية في التعليم والتعلم.

يعزو الباحث نتائج تطوير تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بجزر القمر والتي كانت إيجابية ووجدت القبول الكبير من هيئة الدراسة إلى دافعية تطوير الذات الكبيرة التي يتمتع بها معلمو اللغة العربية واستعداد الغالبية العظمى منهم إلى التغيير والتطوير نحو الأفضل وامتلاك مهارات التعامل مع الحاسب الآلي، وأيضاً أنواع الأدوات التكنولوجية الحديثة المختلفة التي تُسهل عملية التعليم والتعلم.

كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إدراك معلمي اللغة العربية لأهمية التدريب الإلكتروني لتجويد دورهم في تربية وتعليم النشء وتعليمهم وإخراج أجيال مسلحة بالعلوم والمعارف المختلفة التي تعينهم في الحياة المستقبلية، وكلما كانت استفادة التلاميذ كبيرة في تجويد لغتهم العربية زادت معارفهم وسهولة تواصلهم مع المجتمع الصغير داخل جزر القمر، ومع المجتمع الكبير الذي يمثل الأمة العربية وحضارتها، ولتحقيق هذه الغاية لا بد أن يكون معلمو اللغة العربية على قدر عالٍ من الكفاءة التعليمية والتربوية.

ويعزو الباحث أيضاً هذه النتيجة إلى أن التكنولوجيا واستخدامها أصبح يشمل جميع نواحي الحياة، ففي مجال التعليم والتدريب تساعد التكنولوجيا في الحفاظ على الوقت وتقليل إهداره، فضلاً عن تسهيل أربحة البيانات والبرامج التدريبية وحفظها، وإنشاء المكتبات الرقمية، والمشاركة بين المؤسسات التعليمية داخل جزر القمر وخارجها بالأخص التي تعمل على تدريب وتطوير معلمي اللغة العربية، وإعداد خطط عمل لتدريسيهم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

نظراً للمكانة التي يحتلها واقع التدريب في الميدان التربوي والتعليمي، وتأثيره على تحسين أداء المعلمين، والتي يمكن اعتبارها حجر الأساس الذي يبنى عليه النجاح، والفشل التدريسي لدى المعلمين؛ لذا تم اختيار هذا الموضوع، والذي هدف إلى التعرف على مستوى تأثير تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في جزر القمر، والكشف عن تأثير تدريب المعلمين وأدائهم التدريسي، ومعرفة الفروق الطبيعية في تدريب معلمي اللغة العربية التي تعزى لمتغيرات الدراسة، ومن أجل الوصول لذلك تم تخصيص مجموعة من الفصول موزعة على جانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي، فالجانب النظري يتكوّن من فصلين، الفصل الأول: اشتمل على المقدمة ومشكلة الدراسة، وأسئلة الدراسة، وفرضيات الدراسة، وأهداف الدراسة، وأهمية الدراسة، وتحديد المصطلحات وتعريفها.

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على بحثين: البحث الأول الإطار النظري، والذي تم التطرق فيه إلى المفاهيم المرتبطة بإعداد المعلمين، وأهميته وجوانبه، ثم تعريف التدريب وأهميته، وأهدافه، وأساليبه، ثم الاحتياجات التدريبية، ثم تعريف التدريب الإلكتروني وأهدافه ومراحله، أما البحث الثاني فخصص للدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، والتعلق على هذه الدراسات، ثم أوجه الاستفادة منها، وكذلك موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

أما الجانب التطبيقي فتكوّن من ثلاثة فصول، الفصل الثالث ويحتوي على فلسفة الدراسة وتصميمها، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، ومتغيراتها، وأدائها، ثم صدق استبانة الدراسة وثباتها، والدراسة الاستطلاعية، والفصل الرابع فقد اشتمل على عرض نتائج الدراسة، والفصل الخامس: مناقشة النتائج المقترحات ثم التوصيات.

- أ- بناء وتصميم برامج تدريبية لتنمية ورفع مستوى كفايات التدريسية لمعلمي اللغة العربية في جزر القمر .
- ب- تطبيق هذه الدراسة في مراحل ومستويات دراسية مختلفة من أجل التعرف على النتائج في هذه المراحل الدراسية.
- ج- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث والتي يتناول تأثير واقع التدريب وعلاقته بمتغيرات أخرى.
- د- إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث والتي تهدف للتعرف على التعليم النظامي باللغة العربية في جزر القمر
- هـ- إجراء دراسات وأبحاث للكشف عن أثر أساليب المعلمين وممارستهم داخل البيئة الصفية وعلاقتها بالتحصيلي الدراسي لدى الطلبة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
جامعة العلوم الإسلامية الماليزية
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

تعد التوصيات من المحطات المهمة في البحث العلمي، ومن الملامح القوية التي توضح دور الباحث ومدى قدرته على التفكير، وابتكار الحلول النهائية من وجهة نظره، الأمر الذي يجعل الدراسة أكثر كفاءة، فهي تلخص الاستنتاجات الجزئية المستنبطة من كلّ فصل، والنتائج العامة المستخلصة من الدراسة بكلّيتها، حيث تقدم إجابات، أو حلولاً وافية لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها. وانطلاقاً من نتائج الدراسة الحالية ولأهمية دور التدريب في بناء الكوادر التعليمية بصفة عامة، ومعلمي اللغة العربية بصفة خاصة، ورفع كفاءة أدائهم التدريسي، ومما للبحث العلمي من دور كبير في دفع عجلة التطور نحو الأمام. وعليه؛ يأمل الباحث من خلال مناقشة أهم التوصيات التي توصلت إليها نتائج الدراسة الحالية أن تفتح مسارات جديدة ومستدامة في البحث العلمي التي تتناول موضوع تأثير واقع تدريب معلمي اللغة العربية وسبل تطويره بالمرحلة الابتدائية بأبعاده المختلفة ودوره في تجويد الأداء بشكل عام، وتحسين جودة الأداء لمعلمي اللغة العربية بشكل خاص، وبناءً على ما سبق يوصي بالبحث بما يلي:

- أ- العمل وفق رؤية إستراتيجية مخطط لها على تهيئة المناخ المدرسي بالمؤسسات التعليمية حتى يكون مهيناً لتطبيق أبعاد التدريب، ومعايير تحسين الجودة، ومتفاعلاً مع إجراءاتها تدريجياً.
- ب- يوصي الباحث في هذا الجانب بإصدار دليل إرشادي من قبل مفوضية التربية يحتوي على استراتيجيات مختلفة تساعد على تطبيق أبعاد التدريب من أجل تحسين جودة أداء معلمي اللغة العربية، ليتم تطبيقها من قبل المدارس العربية في الجزر الثلاث.
- ج- يوصي البحث بالحاجة إلى وضع برنامج إعداد وتدريب معلمي اللغة بالمرحلة الابتدائية بوصفه هدفاً أساسياً؛ وهو البرنامج الذي سيساهم في إشباع تلك الحاجة، ويضيف لبنة جديدة في عملية

إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين، لكونه يراعي الأسس العلمية في وضع برامج إعداد وتدريب معلمي اللغة العربية حسب الاتجاهات الحديثة لتعليم اللغات وثقافتها في العالم.

د- يوصي الباحث بإنشاء مراكز لتدريب وتأهيل وإعداد معلمي اللغة بصفة خاصة، ومعلمي المواد الأخرى بصفة عامة بالمدارس العربية؛ لتطبيق استراتيجيات التعلم المختلفة في مجالات العمل التدريسي، وتحقيق المشاركة في الممارسات والخبرات، والتواصل بين المدرسين والمتدربين لتوفير بيئة تعليمية فاعلة. بحيث تكون تحت إشراف مفوضية التربية مباشرة، وفق ضوابط معينة، وآليات عمل محددة؛ لضمان التفاعل من جميع المنتسبين للحقل التربوي، وبالتعاون مع الإدارة اللامركزية في الولايات، والمختصين في وحدات نظام تدريب وتطوير الأداء التدريسي.

هـ- كذلك يوصي الباحث بعقد دورات تدريبية تخصصية للقيادات التربوية (مديري المدارس - ووكلائهم) لتوعيتهم وتعريفهم بأهمية التدريب في إعداد معلمي اللغة العربية وتحسين مستويات المتدربين. وذلك عن طريق وضع استراتيجيات حديثة للتدريب على مستوى المدارس العربية والوزارة تساعد في وضع الأسس الصحيحة، والتدريب على الأسس النظرية؛ لتحسين الجودة. والاستفادة من بعض التجارب العالمية في تطبيق الممارسات المتعلقة بمجالات العمل التدريسي مثل ماليزيا، وسنغافورا، وقطر، والسودان. فضلاً عن دعم البحوث التربوية والإجرائية من خلال تنظيم عمل مسابقة سنوية على مستوى الوزارة في مجال البحوث، وتحديد محاور هذا المجال من خلال حصر بعض قضايا اللغة العربية، والمشاكل التي تواجه المدارس العربية.

و- أيضاً يوصي الباحث بضرورة بناء البرامج التدريبية حسب الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية فضلاً عن تدريبهم على تحديد احتياجاتهم التدريبية أو تجريب البرنامج المقترحة بشكل مستمر، والاهتمام بالأساليب المستحدثة التي تعتمد على التعليم الذاتي، وتمكينها؛ لتكون أداة

للتطوير والعمل بمبدأ التعلم مدى الحياة. وذلك من خلال تشكيل فريق تحسين جودة على المستويين المركزي واللامركزي بهدف رفع مستوى أداء معلمي اللغة العربية، وتفعيل حلقات تحسين الجودة مستوى المدارس الابتدائية بجزر القمر، وإنشاء شبكات مهنية تشكل القنوات التي يتم من خلالها تبادل الخبرات والتجارب الناجحة؛ مما يسهم بشكل كبير في التنمية المهنية المستدامة، وتحقيق التميز في الأداء التدريسي.

ز- ويوصي الباحث بضرورة الارتقاء بمستوى الأداء المهاري لمعلمي اللغة العربية في جزر القمر من خلال تدريب المعلمين على تصميم برامج تعليمية قائمة على التعلم الإلكتروني وتضمين الكمبيوتر في مناهج تعليم اللغة العربية المعتمد على المعلوماتية، لتكون واقعاً فعلياً وحقيقة ملموسة، وذلك للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، فضلاً عن إكساب مهارات التصميم التعليمي وتنمية الدافعية الذاتية للتعلم لمعلمي اللغة العربية بصفة خاصة، ومعلم المواد الأخرى بصفة عامة في المدارس العربية.

ح- وبهذا الشأن يوصي الباحث أيضاً بضرورة تبني وزارة التربية والتعليم التدريب الإلكتروني ضمن الخطة الاستراتيجية لدائرة التربية والتعليم في المدارس العربية في جزر القمر بصفة عامة، وإعطائه الأهمية والأولوية لتناسب مع متطلبات التطور التكنولوجي، ثم زيادة الاهتمام بترتيب وتنظيم البنية التحتية للعمل لتطبيق التدريب الإلكتروني، وبالتالي توفير جو مناسب بتهيئة الظروف المناسبة للكادر التربوي من استخدام المحتويات التعليمية للتدريب الإلكتروني.

ط- يوصي بزيادة المخصصات المالية لدعم عملية التدريب الإلكتروني وذلك وفق خطة استراتيجية مالية يتم من خلالها تطوير عملية التدريب والرقي بها، بالإضافة إلى أهمية تلقي معلمي اللغة العربية دورات تدريبية في مراكز عالمية؛ لزيادة كفاءتهم وتطوير قدراتهم التدريسية، ونقل الخبرات العالمية إلى

البيئة المحلية بما ينعكس إيجاباً على معلمي اللغة العربية والمجتمع؛ والاهتمام بالدعم الفني وزيادة الطواقم اللازمة لذلك من أجل تذليل العقبات التي تواجه عملية التدريب بشكل مستمر بحيث لا يحدث انقطاع في عملية التدريب والعمل على تطوير أداء معلمي اللغة العربية، والتأكد من امتلاكهم لمهارات الحاسوب، والإنترنت ومتابعة أثر التدريب.

ي- يوصي الباحث كذلك بإرسال النشرات التوجيهية المتخصصة بتعليم اللغة العربية وثقافتها من قبل

مكتب التوجيه التربوي بالوزارة للاستفادة منها في وضع برامج تدريب معلمي اللغة العربية.

ك- كما يوصي الباحث وزارة التربية والتعليم بتبني بإعداد النشرات التثقيفية والتوعوية والمقاطع التعليمية

التي تتناول أهمية التدريب لدى معلمي اللغة العربية ونشرها عبر القنوات الإعلامية المقروءة، والمستهدفة، والمشاهدة، وتوزيعها على معلمي المدارس العربية في جزر القمر.

ل- ويوصي الباحث أيضاً بضرورة أن يقوم معلمو اللغة العربية بتنوع طرق التدريس داخل الصف،

وتهيئة الجو التعليمي المناسب، وتوفير الأدوات التعليمية المناسبة من أجل رفع مستوى الطلبة،

فالمعلم له دور جوهري وليس في العملية التعليمية، وعلى التحصيل الدراسي بشكل خاص،

وذلك لأنّ المعلم هو القائد، والموجه في البيئة الصفية، وعلى عاتقه يتم نقل المعارف والمهارات

والأفكار والأهداف التربوية إلى طلابه.

تم بحمد الله وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين